

Distr.: General  
10 September 2013  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



## اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٥٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٣، الساعة ١٠:٣٠

الرئيس: السيد دياللو . . . . . (السنغال)

### المحتويات

#### إقرار جدول الأعمال

معلومات مستكملة عن التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

تقرير مقدّم عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي - الفلسطيني الذي

عُقد في بيجين يومي ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣

الطلب الذي قدّمته دولة بوليفيا المتعددة القوميات كي تصبح عضواً في اللجنة

توصيات لتعزيز تعاون اللجنة مع منظمات المجتمع المدني: تنشيط الفريق العامل التابع للجنة

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل وإدراجها أيضاً في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

13-41164 (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠:٤٠.

## إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

## معلومات مستكملة عن التطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال إنه في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٣ أعلنت إسرائيل أنها سوف تمضي قدماً في تنفيذ خطط لبناء ما يزيد عن ١٠٠٠ منزل في مستوطني إيتامار وبروتشين في الضفة الغربية. وفي ٢٧ حزيران/يونيه أشارت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، في بيان صحفي أصدرته بعد الزيارة التي قامت بها مؤخرا عمان والقاهرة من أجل تقصي الحقائق، مع إعرابها عن القلق العميق، إلى أن إسرائيل لا تزال تعتقل فلسطينيين عددهم التقديري ٥٠٠٠ شخص، بينهم أطفال، وإلى تقارير تفيد بأن المعتقلين الفلسطينيين يتعرضون للمعاملة السيئة. وفي ١ تموز/يوليه أصدرت منظمة غير حكومية فلسطينية تقريراً مفاده أنه خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٣ جرى القبض على ١٧٩٠ فلسطينياً من جانب جنود إسرائيليين وقتلت القوات العسكرية الإسرائيلية ١٦ فلسطينياً.

٣ - وأضاف قائلاً إنه في ١٩ تموز/يوليه أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، جون كيري، في عمان أن إسرائيل ودولة فلسطين قد وضعتا الأساس لاستئناف محادثات السلام. وجرى التأكيد بعد ذلك على أن المحادثات قد استؤنفت رسمياً في ٢٩ تموز/يوليه في واشنطن العاصمة. ونشرت المفوضية الأوروبية مبادئ توجيهية جديدة تحظر على وكالات الاتحاد الأوروبي تمويل الكيانات المرتبطة

بالمستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان. واحتتم حديثه قائلاً إن مجلس الأمن أجرى في ٢٣ تموز/يوليه مناقشة مفتوحة بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما يشمل القضية الفلسطينية، وإنه قد أدلى في المناقشة ببيان باسم اللجنة.

## الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٤ - السيد رياض منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن المناقشة التي جرت في مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما يشمل القضية الفلسطينية، جاءت في فترة حرجة وتاريخية. وأضاف قائلاً إن المناقشة قد ركزت على الحالة الميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة وعلى السياسات الإسرائيلية، بما يشمل أنشطة الاستيطان، التي لم تسهم كثيراً في تسهيل إجراء مفاوضات سياسية ذات معنى. وفي حين أن استئناف محادثات السلام والقرار الإسرائيلي الذي صدر في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٣، والذي ينص على إطلاق سراح ١٠٤ سجناء سياسيين فلسطينيين احتجزهم إسرائيل لفترة تزيد عن ٢٠ عاماً هما موضع ترحيب من جانب المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني وزعمائه فإن الكثيرين يعتقدون بأنه يجب على إسرائيل أن تلتزم بالقانون الدولي إذا كان للمحادثات أن تنجح.

٥ - وأضاف قائلاً إن استئناف المحادثات قد سهّلتها الجهود التي بُذلت من جانب اللجنة، وجامعة الدول العربية، والمجموعة الرباعية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وحكومة الولايات المتحدة وخاصة وزير الخارجية الذي زار المنطقة ست مرات في الأشهر الأخيرة. وسوف يتم في جلسة إجرائية تعقد في واشنطن العاصمة وضع جدول زمني للمحادثات ولكن النتائج الحقيقية لن تظهر الآن، كما أن نجاح المحادثات سوف يعتمد على الإرادة السياسية للطرفين.

المسائل المعلقة بما في ذلك الحقوق المتعلقة بالمياه والمستوطنات والسجناء. وأعرب في نهاية حديثه عن أمله في أن يثبت خطأ من كان لديهم شكوك في المحادثات الجارية، وفي أن يتطلع الشعب الفلسطيني إلى إنهاء الاحتلال.

٨ - السيد أحمد خان (باكستان): أعرب عن ترحيبه باستئناف محادثات السلام بين إسرائيل ودولة فلسطين وأثنى على الجهود التي تُبذل من جانب المفاوضين ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن الوقت على وشك الانتهاء وإن عدد المستوطنات الإسرائيلية قد تضاعف منذ عام ٢٠٠٠. وإن التوازن الديمغرافي آخذ في التحول. ولذلك فإنه ينبغي وضع جدول زمني واضح للمفاوضات وتحديد أهداف واضحة لها.

٩ - وأعرب عن ترحيبه بالقرار الإسرائيلي المتعلق بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين ودعا إلى اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة، مثل تخفيف القيود على الحركة وتجميد أنشطة الاستيطان. وقال إنه من الضروري أن يتحلى الطرفان بالصبر والحكمة. وفي الوقت نفسه ينبغي احترام حقوق الشعب الفلسطيني وأن تستند جميع الإجراءات إلى القانون الدولي وأن يتم كبح التوجه نحو العنف.

تقرير مقدّم عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، بيجين، ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣

١٠ - السيد ريس رودريغيز (كوبا)، نائب الرئيس: قال إن موضوع اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي عقد في بيجين يومي ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣ قد أدى إلى "إحياء المشاركة الدولية الجماعية في إيجاد حل للتراع الإسرائيلي - الفلسطيني قائم على وجود دولتين"، وهو ما جاء في الوقت المناسب بدرجة كبيرة في ضوء مبادرات دولية وإقليمية جديدة تهدف

وقال إنه بالنظر إلى أن الجمعية العامة قد منحت فلسطين وضع دولة غير عضو لها مركز المراقب في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، فإن القادة الفلسطينيين قد تصرفوا على نحو يتسم بالمسؤولية والمرونة. وقد قرّر القادة الفلسطينيون تأخير إصدار قرارات بشأن المسائل غير المتعلقة بالعملية السياسية بدلاً من تقديم طلب للحصول على مركز طرف متعاقد رفيع المستوى في اتفاقيات جنيف أو الصكوك الدولية الأخرى. بما يعطي إسرائيل مبرراً آخر لعدم استئناف المفاوضات. وقال إن المفاوضات السياسية الحالية، التي قد تكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ حل الدولتين، يجب أن تشمل جميع المسائل بما فيها مسألة المستوطنات واغتصاب الأراضي والأنشطة غير القانونية الأخرى التي تقوم بها إسرائيل في القدس الشرقية وحولها. وأشار إلى أن فلسطين عازمة على احترام القانون الدولي والوفاء بالتزاماتها وتعهداتها؛ وأعرب عن أمله في أن تفعل إسرائيل الشيء نفسه.

٦ - وأعرب عن ترحيبه بنشر المبادئ التوجيهية للمفوضية الأوروبية التي تؤكد من جديد أن الاتفاقات الثنائية المعقودة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل لا تشمل الأراضي التي احتلتها إسرائيل في عام ١٩٦٧. وفي حين أن هذه المبادئ التوجيهية لن تدخل حيز التنفيذ قبل عام ٢٠١٤، فإنها مع ذلك تمثل خطوة هامة إلى الأمام، ناهيك عن كونها وسيلة يمكن استخدامها مستقبلاً لحمل سلطة الاحتلال على الامتثال للقانون الدولي. وقال إنه يدين القرار الانتقامي الذي اتخذته إسرائيل بعدم السماح لممثل الاتحاد الأوروبي بزيارة غزة ويأمل في ألاّ تحدد إسرائيل مضمون مباحثات السلام.

٧ - وقال إن الأراضي الفلسطينية المحتلة ليست مجرد أرض متنازع عليها ويجب على السلطة القائمة بالاحتلال أن تنسحب منها كشرط مسبق لتحقيق السلام. وإن الزعماء الفلسطينيين على استعداد لإجراء مفاوضات بشأن كافة

المساعد للشؤون السياسية، أوسكار فيرنانديز - تارانكو، قد أعرب في كلمة افتتاح عن الأمل في أن يقدم المجتمع الدولي المساعدة إلى الطرفين للتغلب على انعدام الثقة وإجراء مفاوضات هادفة وذلك بالنظر إلى أنه ليس من الممكن للوضع القائم أن يستمر.

١٣ - وقال إن المناقشات التي جرت خلال الجلسات العامة جرى التركيز فيها على الحاجة إلى إتاحة الفرصة أمام الجهود الدبلوماسية التي تُبذل حالياً. ومن هذه الناحية سوف يكون للدعم الذي تقدمه جهات فاعلة رئيسية، من بينها الاتحاد الروسي والصين والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، أهمية حيوية. وأشار إلى أن الجهات المانحة قد دعت إلى زيادة المساعدة، وخاصة المساعدة المقدمة إلى "الأونروا". وقد شدّد المشاركون على أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقع على عاتقها مسؤولية معالجة مسألة الانتهاكات الإسرائيلية ودعم استقلال دولة فلسطين. وفي حالة توقف الجهود الدبلوماسية الحالية سوف ينظر الشعب الفلسطيني في اتخاذ إجراءات أخرى من بينها المقاومة الشعبية السلمية وتقديم طلبات للانضمام إلى منظمات دولية وصكوك دولية. وقد زادت إمكانية تقديم قرارات للأمم المتحدة تتضمن تدابير محددة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية. وجميع الوثائق ذات الصلة موجودة على صفحة شبكة الويب الخاصة بالاجتماع وسوف يتم إصدار تقرير كامل.

١٤ - وأخيراً فإن وفد اللجنة قد تبادل الآراء المثمرة والصريحة مع مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة الخارجية الصينية ومن بينهم الوزير. وقد حضر الوفد أيضاً مناسبة نُظمتها سفارة دولة فلسطين ومجلس السفراء العرب لإحياء الذكرى السنوية "للنكبة".

إلى المساعدة في بدء إجراء المفاوضات من جديد. وقد حضر الاجتماع ممثلو ٥٦ حكومة ومنظمتين حكوميتين دوليتين وكيانين تابعين لمنظمة الأمم المتحدة وعدد من منظمات المجتمع المدني. وقامت بتغطية وقائع الاجتماع ٢٢ منظمة صينية ودولية رئيسية للأنباء. وأشار إلى أن اللجنة كان يمثلها وفد مكون من رئيس اللجنة والمراقب الدائم عن فلسطين وهو نفسه.

١١ - وواصل حديثه قائلاً إن الجلسة الافتتاحية تضمّنت رسالة من الأمين العام الذي أعرب عن ترحيبه بالجهود الجديدة التي تُبذل من جانب الولايات المتحدة وجامعة الدول العربية ودعا الأطراف إلى تفادي اتخاذ إجراءات يكون من شأنها الإضرار بالمفاوضات، مثل توسيع المستوطنات. ودعا الأمين العام أيضاً إلى اتخاذ تدابير لبناء الثقة وتقديم مزيد من الدعم إلى الشعب الفلسطيني ومؤسساته وإلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وعرض نائب وزير خارجية الصين ما جاوتشو، بالتفصيل الاقتراح المكون من أربع نقاط الذي قدمه الرئيس شي جنغين خلال الزيارات التي قام بها الرئيس عباس ورئيس الوزراء نيتانياهو للصين في أيار/مايو ٢٠١٣.

١٢ - وقال إن رئيس اللجنة قد أشار في بيانه الافتتاحي إلى أن الصين تحتل وحدها مركزاً يسهم في إيجاد حلّ ودعا المجتمع الدولي إلى بذل جهد جماعي لإزالة العقبات التي تعترض المفاوضات، ودعم محادثات السلام، وتنسيق المبادرات، وإعادة بناء الثقة، وزيادة المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن ممثل دولة فلسطين، بسام الصالحي، قد أعرب عن ترحيبه بالدعم الذي تقدمه الصين وشدّد على أنه إذا سمح المجتمع الدولي بأن تفضّل المبادرات الجارية فإنه سوف يفقد فرصة الحل القائم على إنشاء دولتين وسيضطر للبحث عن بدائل. وأشار إلى أن الأمين العام

٢١ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن دولة فلسطين تتطلع إلى تعزيز علاقاتها بدولة بوليفيا المتعددة القوميات وتقديرًا وعمق جميع الجهود التي تهدف إلى دعم الحقوق الفلسطينية.

٢٢ - السيد إيلير (تركيا): قال إن بلده يتطلع إلى العمل مع دولة بوليفيا المتعددة القوميات وإلى استئناف مفاوضات هادئة بين طرفي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

توصيات لتعزيز تعاون اللجنة مع منظمات المجتمع المدني:  
تنشيط الفريق العامل التابع للجنة (ورقة العمل رقم ٤)

٢٣ - الرئيس: قال إنه قد اعتمدت لدى اللجنة ٨٣٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني وإن ٩٩ منظمة منها تتمتع بمركز المراقب. وأضاف قائلاً إن المكتب يجري مشاورات دورية مع ممثلي منظمات المجتمع المدني كما تبين أن علاقاتهم تحقق فوائد متبادلة. وقد قدم المكتب عدداً من التوصيات التي تهدف إلى تحسين هذا التفاعل. وأوصى المكتب بصفة خاصة بتنشيط الفريق العامل التابع للجنة، الذي تم تشكيله في عام ١٩٧٧، وتكليفه تحديداً بالتواصل مع المجتمع المدني. وقد عرضت مالطة أن تستأنف مهمتها كرئيس للفريق العامل.

٢٤ - ولفت انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ٤ التي تتضمن مشروعاً لصلاحيات الفريق العامل.

٢٥ - السيد هاميلتون (مالطة): اقترح أن يُستعاض عن عبارة "better use" الواردة في الفقرة ٢ من مشروع الصلاحيات بكلمة "harness" وأن تضاف في نهاية الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة ٣ عبارة "and raising mutual awareness of respective efforts, initiatives and opportunities for mutual cooperation".

٢٦ - اعتمد مشروع صلاحيات الفريق العامل بصيغته المعدلة شفهيًا.

١٥ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إنه ممن لحكومة الصين لاستضافة الاجتماع ويأمل في أن تقوم بدور أكثر فعالية في العملية السياسية من أجل تعزيز السلام.

١٦ - أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

الطلب الذي قدمته دولة بوليفيا المتعددة القوميات كي تصبح عضواً في اللجنة

١٧ - الرئيس: بالإشارة إلى رسالة مؤرخة ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣ وموجهة من البعثة الدائمة لدولة بوليفيا المتعددة القوميات إلى الأمم المتحدة قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على طلب حكومة دولة بوليفيا المتعددة القوميات بأن تصبح عضواً في اللجنة.

١٨ - تقرر ذلك.

١٩ - السيد لورنتي سوليز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إنه مما يشرف بلده أن يصبح عضواً في اللجنة. وأضاف قائلاً إن الشعب الفلسطيني ضحية للعدوان والاحتلال والاضطهاد والعقوبة الجماعية، كما أن كفاحه هو واحد من أكبر قضايا القرن الحادي والعشرين. وكفاح الشعب الفلسطيني مسألة لها أهمية عالمية: فالمخاطر تواجه السلام العالمي والحرية وتقرير المصير وسيادة القانون الدولي. وأشار إلى أن بلده يؤيد حل الدولتين على أساس حدود ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ويحث إسرائيل بقوة على أن توقف بشكل كامل بناء المستوطنات.

٢٠ - السيد ريس رودريغيز (كوبا): قال إن الشعب البوليفي ورئيسه، وكذلك الشعوب والبلدان الأخرى في أمريكا اللاتينية، ملتزمون بدعم الكفاح الفلسطيني. ودعا طرفي النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى أن يلتزما التزاماً صارماً بحل النزاع القائم بينهما؛ وقال إنه من غير المقبول أن يسعى أحد طرفي النزاع إلى الحفاظ على الوضع القائم ويواصل انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة (ورقة العمل  
رقم ٥)

٢٧ - الرئيس: لفت انتباه اللجنة إلى ورقة العمل رقم ٥ التي تتضمن طلبات اعتماد قدمتها خمس منظمات غير حكومية. وبعد استعراض الطلبات خلُص المكتب إلى أن المنظمات الخمس قد أوفت بمعايير الاعتماد وأوصى باعتماد المنظمات.

٢٨ - السيد راجا زايب شاه (ماليزيا): قال إن مؤسسة السلام العالمي "بيردانا"، التي أنشأها مهاتير محمد، رئيس وزراء ماليزيا السابق، قد نفذت العديد من البرامج المتعلقة بالحوانب الإنسانية وبالبنية الأساسية في أجزاء مختلفة من العالم بما في ذلك غزة. وأضاف قائلاً إن حكومته تحث اللجنة على أن تعتمد طلبها.

٢٩ - اعتمدت طلبات الاعتماد المقدّمة إلى اللجنة من جمعية الريح للتأهيل المجتمعي (قطاع غزة)، وجمعية التنمية وتمكين المجتمع (نيجيريا)، ومعهد التوافق في منطقة الهيمالايا (هونغ كونغ)، ومؤسسة السلام العالمي في بيردونا (ماليزيا)، واتحاد الولايات المتحدة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط (الولايات المتحدة الأمريكية).

رُفعت الجلسة الساعة ١١:٤٥.